

الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالإعاقة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طلاب الثانوية العامة

إعداد
هايدي أمير كمال
إشراف

١. م. د مني كمال أمين عبد العاطي
أستاذ الإعاقة العقلية المساعد
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني
سويق

د. أمل أحمد جابر
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة بني سويف

المستخلص:

هدف البحث الحالى للتعرف على الفروق في الاعاقة الذاتية الاكاديمية لطلاب الثانوية العامة بين الذكور والاناث لطلاب الثانوية العامة وبين التخصصات العلمية والادبية لطلاب الثانوية العامة واتبع البحث المنهج الوصفي ،وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة بمحافظة بني سويف عبارة عن (٢٠٠) من الذكور ، (١٢٠) من الاناث وأحتوت أيضاً على (١٧٩) علمي، و(١٤١) أدبي بمتوسط عمرى قدره (١٦.٦) عام، وانحراف معيارى (٠.٣٢٥٠)،، تم استخدام مقياس الاعاقة الذاتية الاكاديمية، واشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاعاقة الذاتية الاكاديمية للذكور والاناث في البعد الثاني (نقص الجهد الذاتي) والبعد الثالث (الشعور بنقص القدرات الذاتية) والمجموع الكلي لصالح الاناث وفي البعد الاول (الفشل في الاداء الاكاديمي) لصالح الذكور، واشارت النتائج ايضا الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاعاقة الذاتية الاكاديمية للشعب العلمية والادبية في البعد الثاني (نقص الجهد الذاتي) والبعد الثالث (الشعور بنقص القدرات الذاتية) والمجموع الكلي لصالح الادبي والبعد الاول (الفشل في الاداء الاكاديمي) لصالح العلمي و للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test.

الكلمات المفتاحية

الاعاقة الذاتية - الجنس - التخصص - طلاب الثانوية العامة

Differences in academic self-disability of high school students are due to type and specialization

Degree: Master of Education, specializing in Educational Psychology

Study institution: Department of Educational Psychology, Faculty of Education, Beni Suef University.

Abstract:

The goal of the current research is to identify the differences in academic self-disability of high school students between male and female high school students and between scientific and literary specializations for high school students. The research followed a descriptive approach, and the study sample consisted of (320) male and female high school students in Beni Suef Governorate, consisting of (200 males, 120 females, and it also contained (179) scientific and (141) literary subjects, with an average age. Its value is (16.6) years, and standard deviation is (.3250). The academic self-disability scale was used. The results indicated that there were statistically significant differences between the average academic self-disability for males and females in the second dimension (lack of self-effort) and the third dimension (feeling of lack of personal abilities) and the total score in favor of females and in the first dimension (failure in academic performance) in favor of males. The results also indicated There are statistically significant differences between the average academic self-disability of the scientific and literary subjects in the second dimension (Lack of self-effort) and the third dimension (feeling of lack of self-capacity) and the total score are in favor of females and in the first dimension (failure in academic performance) in favor of males. The results also indicated that there are statistically significant differences between the average academic self-disability of the scientific and literary subjects in the second dimension (Lack of self-effort) and the third dimension (feeling of lack of self-capacity) The total score is in favor of literary, and the first dimension (failure in academic performance) is in favor of scientific. To verify this hypothesis, the T-test for independent samples was used.

Keywords

Self-disability - gender - specialization - high school students

مقدمة البحث:

تعتبر مرحلة الثانوية العامة من ادق واهم المراحل الدراسية التي يمر بها الطالب والتي يتخللها مرحلة المراهقة وحيث يمر الطالب بمرحلة التحول من طفل الي شخص بالغ وناضج وما يتخللها من تغيرات نفسية واجتماعية تؤثر في جوانب شخصيته وتنعكس علي سلوكياته الدراسية والاجتماعية كما ان هذه المرحلة بما يصاحبها من تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية وغيرها يكون لها مطالب وحاجات يتطلع المراهق الي تحقيقها واشباعها ، وقد يقف المجتمع بتقاليده وعاداته ضد تحقيق هذه المطالب والحاجات مما يصدم المراهق ، ويوقعه في صراع بين الرغبة في تحقيقها ، وبين قيود المجتمع وحدوده ، ونتيجة هذا كله ان تصبح هذه المرحلة معقدة كثيرة المشكلات (محمود التيمي، ٢٠١٦) .

واعاقة الذات تعد اسلوبا او وسيلة يستخدمها الفرد لحماية الذات وكذلك يمكن استخدامها كوسيلة لتعزيز الذات والتاثير في انطباعات الاخرين ، وذلك من خلال عزو الفشل الي اسباب خارجية وعزو النجاح لاسباب داخلية (Rhodewalt & Vohs، ٢٠٠٥) .

ويعتبر مفهوم إعاقة الذات الأكاديمية من المفاهيم المستخدمة في تفسير السلوك و ينظر إلى الإعاقة الذاتية الأكاديمية على أنها حيلة أو مبرر يحافظ بها الشخص على تقديره لذاته ولهذا تسعى الإعاقة الذاتية الأكاديمية إلى السعي لضبط وإدارة انطباعات الآخرين عنه (Rhodewalt & Vohs، ٢٠٠٥) وهي ايضا مجموعة من العقبات التي يضعها الشخص تبريراً لتوقعاته الخاصة بفشله في الأداء مما يؤدي إلى تبرير لقصور متوقع في الأداء يتناقض مع ميوله نحو الكمال (Feick & Rhodewalt ، ١٩٩٧) .

وتمثل الإعاقة الذاتية الأكاديمية استراتيجية ترتبط بمخرجات السلوك المستقبلي كما ترتبط بصورة غير مؤكدة للذات والتي تتكون من خلال التغذية الراجعة للسلوك مما يؤدي إلى تشوه في إدراك الشخص لذاته وتزيد من شكه في قدراته (Thompson, T, Davidson, J & Barber, 2001)

واهتم علماء النفس المتخصصون بالكشف عن الإعاقة الذاتية الأكاديمية في إطار العوامل الداخلية وسمات الشخصية (McCreaHirt & Milner ، ٢٠٠٨) .

مشكلة البحث:

من خلال أطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات الأجنبية و أثناء عملها وتفاعلها مع طلاب الثانوية العامة ظهور وتكرار اتباع نمط من السلوكيات في التعامل مع المشكلات التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تواجههم داخل البيئة المدرسية ، كقيام الطلاب بتأجيل المهمات والواجبات حتي اللحظات الاخيرة وعدم الاستعداد الجيد للاختبارات، وإضاعة الوقت، والتمارض، والخلل ، ونقص النوم ، وعدم الثقة بقدراتهم الخاصة ، وإبداء الاعتذار لضعف الاداء في المهام التي لا يستطيعون انجازها، وكذلك لاحظت الباحثة اتباع الطلاب الثانوية العامة لنمط من السلوكيات التي تتسم بالهروب من الانشطة التي تحتاج لمزيد من الجهد بينما يشاركون في الانشطة التي يكون فيها النجاح مرتبطا بتقدير الذات اكثر من بذل الجهد في حين يرجع الفشل اذا حدث في هذا الموقف لتلك العقبات وبعيدا عن الفرد نفسه. ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من المشكلات التي يمكن ان يواجهها طلاب الثانوية العامة في التكيف مع الظروف المحيطة بهم وتحديات المتطلبات الاجتماعية الجديدة التي تثقل كاهل المراهق ، وتؤثر في اسلوبه في التفكير وفي اعتقاده في قدراته وامكاناته الشخصية وثقته بنفسه.

واعاقة الذات تمثل مشكلة كبيرة حيث ان الاثار السلبية الناجمة عن الانخراط في هذا السلوك - مثل الاضرار النفسية ، والاجتماعية ، والجسدية ، والاكاديمية - تجعلنا نقف امام هذا السلوك في محاولة لفهم طبيعته ، ومعرفة العوامل التي تسهم في انتشاره ، والكشف عن المتغيرات التي تنتبأ به ، ومن بينها متغير فاعلية الذات. وفاعلية الذات تعتبر من الامور المهمة في حياة الانسان والتي من خلالها تتشكل شخصيته ، وتتحدد كينونته ، ومعالم حياته بالطريقة التي يرسمها ليسير من خلالها فكلما كان الانسان محددا لذاته تحديدا دقيقا ازدادت ثقته بنفسه ، وكان قادرا علي التعبير عن نفسه وعن قدرته علي التعامل مع الآخرين (اسماء عبيد ، ٢٠١٣) .

وهذا ما اظهرته الدراسات والابحاث السابقة من ان الافراد الذين يعانون من تدني الفاعلية الذاتية هم اكثر عرضة لظهور سلوكيات اعاقة الذات (Tadjik & Eker, 2012) ، فالافراد مع ارتفاع تقدير الذات تكون لديهم فاعلية الذات اعلي ، وايضا مع انخفاض تقدير الذات فهناك احتمال كبير ان يستخدموا استراتيجيات اعاقة الذات ، فعندما تكون فاعلية الذات مرتفعة ، وتقدير الذات مرتفعا ، فمن غير المرجح ان يشعروا بالحاجة الي استخدام اعاقة الذات ،

ولكن عندما تكون فاعلية الذات منخفضة ، فمن المرجح استخدام اعاقه الذات لحماية تقدير الذات ، اذ تعد فاعلية الذات منبئاً مهما بسلوك اعاقه الذات (Richardson,2007) تناولت العلاقة بين الاعاقه الذاتيه الاكاديميه بابعادها المختلفه لدى طلاب الثانويه العامه في البيئه العربيه وكذلك نظرا لتناقض نتائج الدراسات السابقه فيما يتعلق بالكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في الاعاقه الذاتيه الاكاديميه كان الدافع لاجراء هذه الدراسه كمحاوله لاكتشاف عوامل مسؤوله عن هذه الظاهره ، في ضوء ذلك تحاول الدراسه الأجابه على السؤاليين التاليين:

١) ما هى الفروق في الاعاقه الذاتيه الاكاديميه لدى الذكور والاناث من طلاب الثانويه العامه؟

٢) ما هى الفروق في الاعاقه الذاتيه الاكاديميه لدى الشعب العلميه والشعب الأدبيه من طلاب الثانويه العامه ؟

أهداف الدراسه:

تهدف الدراسه الحاليه إلى تحقيق الأهداف التاليه:

١-التحقق من وجود فروق في الاعاقه الذاتيه الاكاديميه لدى الذكور والاناث من طلاب الثانويه العامه.

٢- التحقق من وجود فروق في الاعاقه الذاتيه الاكاديميه لدى الشعب العلميه والشعب الأدبيه من طلاب الثانويه العامه
أهميه الدراسه:

تحددت اهميه الدراسه فيما يلي:

اولا : الاهميه النظرية:

١- اللقاء المزيد من الضوء علي متغير الاعاقه الذاتيه الاكاديميه وكذلك الكشف عن مضمونه ، وكيفية تأثيره في الافراد وما يحمله من مكونات، نظرا لاهميته وخطوره تأثيره في الفرد وقدرته علي الانجاز، حيث ان الافراط في اتباع السلوكيات المعبره عن اعاقه الذات له اثار جسميه ونفسيه واجتماعيه تؤثر سلبا في اسلوب حياة الافراد بشكل عام.

- ٢- تتناول متغير فاعلية الذات الذي يعد احد موجهات سلوك الانسان ، فعندما يعتقد الشخص في فاعليته الذاتية، فانه يميل الي ان يكون اكثر انجازا وتقديرا لذاته، وتكون قدرته علي التحكم في الضغوط التي يواجهها مرتفعة.
- ٣- اهمية العينة حيث تستهدف الدراسة فئة طلاب الثانوية العامة وذلك لان هذه المرحلة فترة مهمة جدا وخطيرة في حياة الانسان، لما يحدث فيها من تطورات ومشكلات ، فهي مرحلة تكوين الشخصية ، واثبات الذات.

ثانيا : الاهمية التطبيقية :

- ١- يمكن ان تفيد الدراسة المختصين والباحثين في المجال النفسي والتربوي من خلال توفير معلومات اساسية عن الاعاقة الذاتية الاكاديمية لدي طلاب الثانوية العامة.
- ٢- يمكن ان تسهم الدراسة في فتح باب الدراسات والابحاث في هذا المجال بما تتوصل اليه من نتائج وتوصيات ومقترحات.
- ٣- اعداد مقياس الاعاقة الذاتية الاكاديمية بابعادها المختلفة، بما يتوافق وطبيعة عينة الدراسة. الامر الذي قد يثري المكتبة السيكمترية المصرية والعربية.

مصطلحات البحث

مفهوم الاعاقة الذاتية الاكاديمية وابعاد الاعاقة الذاتية الاكاديمية

الاعاقة الذاتية الأكاديمية Academic Self-Handicapping

ذات الفرد أو كينونته تتكون نتيجة التفاعل بين الفرد وبيئته وللذات عدة أشكال مثل الذات الواقعية و الذات المثالية وفي هذا الصدد يؤكد (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٩٨: ٩٥)
ويؤدي مفهوم الذات دوراً محورياً في تشكيل شخصية الفرد و سلوكه من حيث أن كل فرد يسلك بالطريقة التي تتفق مع مفهومه عن ذاته ولو كانت فكرة الشخص عن نفسه أنه فاشل أو عاجز نجده يخشي الدخول في مواقف التنافس مع الآخرين (طه عبد العظيم حسين ١٩٨٠: ٢٠٠٤)

ابعاد الاعاقة الذاتية الاكاديمية:

البعد الاول : الفشل في الاداء الاكاديمي:

عرف مانوني الفشل بأنه اضطرابات من مختلف الأنواع ذات الطبيعة الصعبة والمتغيرة . وغالبا ما يقاس الفشل الأكاديمي تقليديا بالعناصر المحسوبة مثل النقاط الضعيفة، والترتيب

السيئ، الرسوب والتأخر، عدم الاهتمام، واضطراب الامتحانات، عدم الرغبة في الدراسة، والرسوب في الامتحان..

البعد الثاني : نقص الجهد الذاتي او القدرات الذاتية:

انه من الاساليب التي يعتمد عليها الطلاب لاعاقة ذواتهم حيث يلجأ الطلاب الي اساليب مختلفة مثل المماطلة والتأجيل المستمر للاعمال والواجبات وعدم الالتزام بالمواعيد بهدف محاولة ايجاد اعدار لتبرير الفشل وحماية التقدير الذاتي من التأثيرات السلبية لاختلاف الاداء ، وهذه الاساليب تؤدي بدورها الي اعاقه الذات (هدي محمد السيد ابو العزم ، ٢٠١٩).

البعد الثالث : الشعور بنقص القدرات الذاتية:

هو شعور الانسان بالنقص او انعدام القيمة او الدونية ، قد يعاني الشخص المصاب بهذه المشاعر من شعور دائم بالنقص او عدم الامان في حياته اليومية بسبب اعتقاده بانه غير مكتمل جسديا او عقليا اكثر من غيره من الناس او اقل شأنًا منه والشعور الدائم بالخجل والذنب والاحراج والافراط في نقد الذات. (رهام جعفري ٢٠١٢) ، (عبد الوهاب ٢٠٢٢).

الاطار النظري للبحث

تعددت مفاهيم الاعاقه الذاتية الأكاديمية باختلاف الباحثين:

فيعرفها كل من جونز وبرجلس : بأنها العملية التي من خلالها يقوم الأفراد ببناء عقبات أو حواجز لتحويل اللوم على أنفسهم و من كونهم مسئولين عن الفشل وذلك بادعاءات العقبات من قبل الفرد تحسباً للفشل في أدائهم وأن أكثر الأفراد استخداما لاستراتيجية الإعاقة الذاتية للأفراد الذين يعانون من درجة منخفضة في تقدير الذات (Jones&Berglas، ١٩٨٢:٤٧).

ويوجد نوعان من الأساليب التي يستخدمها الأفراد في الإعاقة الذاتية الأكاديمية هما:

- ❖ المعوقات السلوكية: وتعرف بأنها العقبات التي تقف أمام الأداء .
- ❖ ادعاء إعاقه الذات : وهو جعل المهمة أكثر صعوبة والخوف من عدم اكتمال المهمة بنجاح حتى إذا فشل في الواقع فإنه سوف يلقي اللوم على العقبات بدلاً من إلقاء اللوم على أنفسهم .

وهناك اتجاهان رئيسيان في الدراسات المتعلقة بأشكال إعاقه الذات، يتمثل:

الاتجاه الأول في اتجاه الدراسة التي توصل إليها (Jones & Berglas, ١٩٧٩) وما تبعها من دراسات والتي أشارت إلى أن الإعاقة الذاتية الأكاديمية تمثل إعاقة سلوكية في مواقف التقييم (إعاقة الذات سلوكياً)، في حين يتمثل الاتجاه الثاني في وصف إعاقة الذات بأنها تمثل تقارير ذاتية ونفسية للظروف التي يمرون بها، وهي تمثل اعتقاداً شخصياً من جانب الفرد بأن تلك الظروف هي المسؤولة عن الأداء السيء في مواقف الأداء (إدعاء الإعاقة) .

(Snyder & Smith, 1982)

و أوضح (Leavy & Shepperd , ١٩٨٦) أنه يوجد شكلان للإعاقة الذاتية الأكاديمية لدى الأفراد:

❖ وقد أطلق على الشكل الأول " سلوك إعاقة الذات " حيث يقوم الفرد بالأداء الفعلي للسلوك الذي يعوق الأداء (مثل استخدام العقاقير ، تناول الكحول ، أو الامتناع عن بذل الجهد) أي أن إعاقة الذات تستخدم الأفعال التي تقلل فرص الفرد في النجاح ، حيث يتجه أداء الناس الذين ينشئون العقبات إلى تضخيم الإعزاءات التي لا ترتبط بالقدرة نظراً لاحتمال الفشل ويوجهونها نحو العقبة الفعلية التي أقاموها.

❖ في حين أطلق على الشكل الثاني لإعاقة الذات تقريراً عنها ذاتياً Self-reported handicaps، ووفق ذلك الشكل من الإعاقة الذاتية الأكاديمية يقوم الفرد بادعاء العقبات لهذا النجاح (مثل ادعاء : القلق ، الاكتئاب ، الخجل ، المرض) فهي لا تنقص من الأداء بشكل واضح ، وكذلك فإن الإناث أكثر ميلاً من الذكور لاستخدام إعاقة الذات التقريرية Self-handicapping Self-reporte من إعاقة الذات سلوكياً يكون لديهم دوافع أقوى لحماية الذات من الإناث، وبذلك فإنهم أكثر عرضة للتهديد ، وتكون النتيجة أن يكونون أكثر استعداداً للتعرض (Schouten& Handelsman , ١٩٨٧).

ويعرف (Jones & Berglas, 1978) الإعاقة الذاتية الأكاديمية بأنها: هي أي فعل أو أي اختيار سياق أداء يوفر فرص إعزاء الفشل لعوامل خارجية لا علاقة له بقدرات الشخص وإمكانياته وإعزاء النجاح لقدراته وإمكاناته ومجهوداته الشخصية

وقد عرفها : (Corada, 2011) بأنها العقوبات التي يضعها الفرد من حدوث الفشل تحسباً لفشله الذي يؤثر على أدائه، و يري أنها تتيح الفرصة لحماية صورة الفرد من حدوث الفشل و إعلان النجاح (عادل المنشاوي، ٢٠١٤) .

أن الإعاقة الذاتية هي سلوك تدميري للذات يستخدمه الشخص ليدعي وجود أضرار يبرر بها إخفائه المحتمل في أداء مهمة أو عمل ما. (Hirt, Depp & Gordon, 1991) وهي ايضاً عبارة عن استراتيجية وقائية للذات أو إنمائية للذات تستخدم سلوكيات معينة أو اختبار سياقات معينة يمكن تبريرها بأضرار خارجية لإخفائه في الأداء. وفي نفس الوقت في حالة تحقق النجاح ليرجع لكفاءته و جدارته الشخصية. (Jones & Berglas, 1978) واستخدم الإعاقة الذاتية الأكاديمية كاستراتيجية دافعية أنها تتشابه مع استراتيجية التشاؤم الدفاعي حيث يتشابه البروفيل الدافعية لكل من الإعاقة الذاتية الأكاديمية والتشاؤم الدفاعي حيث يكون في الإعاقة الذاتية غياب للنواحي الدافعية للفرد في مجال التحصيل الدراسي ويميل الأفراد إلى تجنب تحقيق أهداف التعلم (Elloit & Church، 2003) ويعرفها كلا من جونز وبرجلس : بأنها العملية التي من خلالها يقوم الأفراد ببناء عقبات أو حواجز لتحويل اللوم على أنفسهم ومن كونهم مسئولين عن الفشل وذلك بادعاءات العقوبات من قبل الفرد تحسباً للفشل في أدائهم و أن أكثر الأفراد استخداماً لاستراتيجية الإعاقة الذاتية هم الأفراد الذين يعانون من درجة منخفضة في تقدير الذات (Jones & Bergels، 1982) ويعرفها (عادل المنشاوي، ٢٠١٤) بأنها العقوبات أو العوائق المقصودة مثل التبريرات اللفظية ، والتأجيل ونقص الجهد والإعاقة الذاتية الداخلية و التي يستخدمها الطالب في التراجع عمداً من القيام بأداء المهام المطلوبة منه والأنشطة المرتبطة بأدائه على الاختبارات كوسيلة لحماية ذاته والحفاظ عليها أمام الآخرين والتي قد يحدث لها تهديداً نتيجة للفشل المحتمل في تحقيق الأداء المنشود.

ومن خلال العرض السابق نلاحظ ما يلي:

تم ملاحظة الباحثة لاختلاف توجهات الباحثين في تعريفهم لمفهوم الإعاقة الذاتية الأكاديمية فنجد أن الإعاقة الذاتية الأكاديمية إقامة عوائق - استراتيجية ديناميكية لحماية الذات - عملية إعزائية وتتفق الباحثة مع من يرى أن الإعاقة الذاتية الأكاديمية تمثل (أسلوباً من أساليب مواجهة الأحداث المهددة للذات فهي تمثل عملية مواجهة متمركزة حول مهددات

الذات الهجوم على مصدر التهديد) أي معالجة الأحداث بمواجهتها، حيث تعمل عملية الهجوم على مصدر التهديد على محاولة تغيير الموقف بغرض تعديل مصدر التهديد أو استبعاده .

وعلى ذلك يمكن أن تحدد الباحثة التعريف التالي أن الإعاقة الذاتية الأكاديمية أسلوب من أساليب مواجهة الأحداث المهددة للذات ويقلل الفرد عن طريقها من الفرص المتاحة له لكي يؤدي أداء طيباً في عمل يتوقع أن يفشل فيه أو أن يؤدي أداء ضعيفاً والهدف من ذلك هو إيجاد عذر مقبول أو مبرر للعمل الضعيف المتوقع بحيث يمكن أن تعزى أوجه القصور إلى الظروف المحيطة وليس إلى النقص لدى الفرد ونجد الأفراد المعاقين ذاتياً يسعون للخروج بمبررات لفشلهم في حالة عدم نجاحهم في مهمة معينة فيشير إلى أعذار تسبب الفشل (ادعاء بالإعاقة الذاتية الأكاديمية).

وترتبط الإعاقة الذاتية الأكاديمية بالجوانب السلبية لتقدير الذات فتري أن الناشئين في تعلم المهارات يعززون عدم تحقيق النجاح في إنجاز البطولات ليس إلى استخدام أساليب خاطئة يلجئون إليها أو مرورهم بخبرات فاشلة إلى عوامل خارجية بدلاً من الإقرار بالفشل أمام الآخرين والذات وهذا يؤدي إلي عدم القدرة على تحمل مسئولية النجاح والفشل وفقدان الثقة في قدراتهم ومن ثم عدم الرغبة في أداء مهام مستقبلية وهذا يكون مصحوباً بحالة من الإضطراب الانفعالي والإحباط وانخفاض تقدير الذات والكفاءة الذاتية.

(١) أشكال الإعاقة الذاتية الأكاديمية:

في حالة الفشل في الأحداث التي قام بها الطالب يتم تقديمها كبدايل ممكنة لنقص القدرة وكتفسير للأداء السيء في الاختبار فالطالب بذلك يقل من الإعزاءات نحو قدرته المنخفضة ، كما أنه يقل من التشخيص الذي تؤديه التغذية الراجعة لذلك الفشل ، و هذا يمكن لهذا الطالب أن يقول " أنا لم أفشل بسبب أنني لم اجتهد إنما فشلت لأنني مجهد".

أما في حالة النجاح إذا ما أخذ التلميذ درجة جيدة في الاختبار ، فإن الإعاقة الذاتية الأكاديمية الممثلة في الإرهاق تسمح بزيادة أو تضخم الإعزاءات لأن النجاح حدث بالرغم من التأثير المانع للإعاقة الذاتية الأكاديمية فالطالب يمكن أن يقول أنا فعلاً ذكي ، أنا نجحت بالرغم من أنني متعب (Feick&Rhodewalt, 1997).

وقد أوضح كل من (Rhodewalt F&Vohsk 2005) بأن الإعاقة الذاتية الأكاديمية: العملية التي من خلالها يقوم الأفراد ببناء الحواجز لتحويل اللوم عن أنفسهم

ومنهم من كونهم مسئولين عن الفشل ويحمي نفسه من إظهار عدم كفاءته إذا فشل، ولذا تمثل الشكوى عن متوهمي المرض استراتيجيات مهمة للإعاقة الذاتية الأكاديمية.

ويشير مارتن إلى أن الدافعية دالة لمستوي طاقة الفرد و ميوله الذاتية ورغبته في التعلم والعمل بفاعلية وتحقيق إمكانياته وقدرته الذاتية (Martin، 2007).

واقترحت (Tice 1991) أن الدراسة الخاصة بالإعاقة الذاتية الأكاديمية في علاقتها بتقدير الذات عكست الإعاقة وتعتبر وسيلة من وسائل تعزيز الذات وتجويدها بينما يتعلق تقدير الذات باعتبار أن الإعاقة الذاتية الأكاديمية وسيلة من وسائل وقاية الذات و يمكن استخلاص أن ذوي المستويات المرتفعة من تقدير الذات يلجئون في بعض المواقف لسلوكيات إعاقة الذات تحسناً لمستويات نجاحهم و يميل ذوي المستويات المنخفضة من تقدير الذات لممارسة مثل هذه السلوكيات وقاية لذاتهم من أي تشويه يمكن أن يلحق بتقديرهم لذاتهم نتيجة الفشل المتوقع أو المدرك.

ويري (Heidr،1958) الإنسان لديه حاجة أساسية للتعقل والتحليل السببي للنجاح والإخفاق للتمكن من فهم العالم الذي يعيش فيه وتحديد موقف من الذات و من الآخرين (٢) النظريات المفسرة للإعاقة الذاتية الأكاديمية

تتعدد النظريات المفسرة والاتجاهات التي تناولت الإعاقة الذاتية الأكاديمية وفيما يلي عرض لبعض منها:

الاتجاه السلوكي:

(أ) نظرية Alfred Adler

أوضح (Higgins 1990) أن الدعامات الأساسية للإعاقة الذاتية الأكاديمية ترجع إلى علم النفس الأدلري الخاص بتقدير الذات و الذي وضع أن دوافع الأفراد مشتقة من الحاجة إلى التعويض عن المشاعر الموضوعية، حيث يري أدلر أن الهدف الأول الذي تتدرج تحته كل أنماط السلوك الإنساني هو حماية الذات فكل فرد يبدأ حياته ضعيفاً ثم يمتلك الدوافع الفطرية للتغلب على الشعور بالنقص ويحاول السيادة على البيئة المحيطة (محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠٠٤)

وهناك شكلان للإجراء الوقائي الذي يقوم به الأفراد لحماية تقدير الذات لديهم في كل من حالتها السواء والمرض :

الأول: ويتمثل في العدوان، أما الشكل الثاني فيتمثل في الانسحاب وفقاً لتلك الاحتمالية فإن الانسحاب من خلال استراتيجية تستخدم العقبات يرتبط مباشرة بإعاقة الذات ، وقد أوضح "الفريد أدلر" ذلك الشكل للوقاية كحامي لتقدير الذات لدى الفرد وكذلك لوضعه في نظر الآخرين (Barnes,2004)

وعلى ذلك فالتلاميذ يهملون الاستعداد لامتحان قادم ، والذين يبالغون في صعوبة فهم يكسبون من ذلك فائدتين :

الأولي: إذا رسبوا التلاميذ يكون عندهم عذراً حتى يتجنبوا الشعور بالألم لإحساسهم بالفشل. الثاني : إذا نجحوا فيمكنهم أن يهنئوا أنفسهم بقدر محدود من السمو غير الموجه محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠٠٤)

التلاميذ المعاقين إعاقة ذاتية أكاديمية يقومون بإعزاء النجاح في حالة حدوثه إلى عوامل داخلية ترتبط بقدراتهم ، أما إذا حدث الفشل فيقومون بإعزاء الفشل بعيداً عنهم لعوامل خارجية مثل الحظ. (Simith & Strabe,1991)

(ب) نموذج Heider :

يري هايدر أن الإنسان ليس مستجيباً للأحداث فقط وإنما هو مفكر في سبب حدوثها ، وسلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوك القائم وليس النتيجة التي يحصل عليها ، ويفترض هيدر أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح والفشل عندهم وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف أو العوامل التي أدت إليه، قد أشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إما إلى عوامل خارجية (بيئية) مثل : الحظ و صعوبة العمل أو إلى عوامل داخلية (تتعلق بهم) مثل : الإجهاد ، وضعف القدرة (نبيل محمد زايد، ٢٠٠٣)

ويري هايدر أن السلوك دالة بين القوى البيئية والقوى الشخصية ، كما أن أسباب النجاح والفشل تتمثل في القدرة ، وسهولة المهمة أو صعوبتها ، ويعتبر في كثير من الأحيان عامل النجاح والفشل هو النتيجة و يعني بذلك أن إدراك التحكم في النتائج دالة لعوامل القدرة والجهد والمهمة والحظ حيث تؤدي القوى الشخصية بنجاح بتوافر القوة والمعادلة لأن غيابهما سيدفع بالقوى الشخصية إلى الصفر الحظ (الفرحاتي السيد محمود، ٢٠٠٥)

وأهم فكرة أبرزها هايدر في تحليله للفرد هي تقسيمه للعزو الذي يقوم به إلى عزو داخلي وعزو خارجي و يعبر عنهما بالفاظ مثل : شخصي و غير شخصي أو شخصي وموقفي ، وعزو الفرد لسلوك الآخر محصلة إدراكاته للقوى الخارجية أو البيئة الداخلية للاستطاعة

وتعتمد على تقييمه لقدرته في علاقاتها بخواص البيئة أو الموقف فقد يتمتع الفرد بقدرة عالية في فعل سلوك معين ولكن القيام به صعب جدا مهما بلغت قدرة الفرد
(ج) نموذج Kelly :

اهتم نموذج Kelly بمبدأ الطرح و مبدأ الإرادة في العزو حيث يعمل مبدأ الطرح على التقليل من احتمال العزو الشخصي بينما يعمل مبدأ الإرادة على زيادة احتمال العزو الشخصي أي عندما يفكر الفرد في سبب سلوكه يعتقد أن حدوثه مشروط بوجود عدد من الأسباب الضرورية داخلية أو خارجية (فلاح محروت العنزي، ٢٠٠٠)
و بذلك نجد أن الفرد المعوق لذاته يعمل على استخدام مبدأ الطرح إذا ما كان أدائه ضعيفاً في مهمة ما ، فيعمل على طرح أسباب ذلك الفضل بعيداً عن قدراته وخصائصه الشخصية أما في حالة النجاح فإن الفرد نفسه وفي الظروف والأسباب نفسها التي مر بها في حالة الفشل يعمل على زيادة نجاحه والتضخيم من قدراته وخصائصه الشخصية (Harries,2004

تعقيب عام على النظريات التي تناولت الإعاقة الذاتية الأكاديمية:

يتضح من خلال العرض السابق لنظريات الإعاقة الذاتية الأكاديمية أنها جميعاً تتفق في الهدف العام وتفيد في فهم جانب من جوانب الإعاقة الذاتية الأكاديمية نظرية أدلر ونظريات هايدير وكيلي تتفق في أن ذوى الإعاقة الذاتية الأكاديمية يقومون بإعزاء النجاح في حالة حدوثه إلى عوامل داخلية أما إعزاء الفشل لعوامل خارجية مثل الحظ والصدفة.
أسباب الإعاقة الذاتية الأكاديمية :

الإعاقة الذاتية الأكاديمية ليست عملية عشوائية ، فنجد ظروف وعوامل معينة تحدث فيها وقد تناولت عدد من الدراسات الأسباب والدوافع نحو الإعاقة الذاتية الأكاديمية فقد أشارت إلى التغذية الراجعة غير المحتملة مثل دراسة (Jones& Berglas, 1979) و أشارت دراسة (Hirt McCrea,s.M,&Kimble.,2000) أنها نتيجة لأهمية المهمة التي يقوم بها الفرد و

أشار آخرون إلى أنها راجعة إلى التركيز على الذات مثل

ويمكن إجمال هذه الأسباب والدوافع إلى ما يلي:

١. تقدير الذات Self steam

و يعني تقدير الذات اتجاه الفرد نحو تقبل الذات والرضا عنها وتعد مقوما أساسيا للصحة النفسية وإن نقص تقدير الذات تمثل أعراض اكتئابه و في التحليل النفسي يعني تقدير الذات أن تكون علاقة الأنا طيبة بالأنا الأعلى (علاء الدين كفاي ، ١٩٩٠)
فالإعاقة الذاتية الأكاديمية تكون مع تقدير الذات لسببين :

❖ يتمثل الأول في حماية تقدير الذات فقد أشارت العديد من الدراسات أن إعاقة الذات تعمل لحماية تقدير الذات في حالة تهديد وخاصة فيما يتعلق بها ويتصل بذات الفرد مثل قدرته وكفاءته فإن الفرد يسعى لحماية تقديره لذاته من خلال إعزائها إلى قدرته (Richards, Johnson & wood, 2000)

❖ ويتمثل السبب الثاني :الإعاقة الذاتية الأكاديمية مع تقدير الذات في تحسين الذات لأن الأفراد دائماً ما يسعون نحو العمل على تحسين تقديرهم الشخصي من خلال تحسين صورتهم حول ذاتهم و يتم من خلال عزو النجاح إلى ذاتهم وذلك بالرغم من العقبات التي أقامها الفرد في طريق نجاحه فالأفراد مرتفعوا إعاقة الذات و الذين أيضاً يكونون مرتفعي تقدير الذات يعملون على زيادة في عزو النجاح إلى قدرتهم
❖ إدارة الانطباع Impression Management و تقديم الذات Self-

Presentation

يخلق الناس انطباع مرغوب عنه لدي الآخرين سواء كان هذا الانطباع صحيح أم غير صحيح و تقديم الذات هو محاولة لتشكيل انطباعات الناس عنا لكي نكسب مزيداً من القوة أو الاستحسان ، و يهتم أكثر الناس بنقل انطباع إيجابي للآخرين فقد يكون لجذب قلب شخص آخر و نيل حبه أو الحصول علي وظيفة مرموقة وعموماً فنحن نرغب أن نظهر للعالم بالوجه الذي نحبه و يعجب به ويحترمه الآخرون (محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠٠٤).

وقد اشارت عدد من الدراسات أن إدارة الانطباع تعد دافعاً لاستخدام الإعاقة الذاتية الأكاديمية من جانب الأفراد (Hirt et al.، ٢٠٠٠)

ويقصد هذا باستخدام الإعاقة الذاتية الأكاديمية كاستراتيجية لإدارة الانطباع هو عمل الفرد على استخدام إعاقة الذات لتقليل الاحتمالية التي يمكن أن يكونها الآخرون حول الفرد من خلال تكوينهم عزواً سلبياً نحو القائم بالأداء نظراً إلى أدائه الرديء أو سلوكه غير المرغوب فيه .

وقد أوضح (Arkin & Kolditz، 1982) أن إدارة الانطباع تمثل شكلا من أشكال إعاقة الذات ، وقد أرجع ذلك أن الأفراد كانت لديهم حالة من القلق حول الصورة التي سوف يظهرون بها فيما يقومون به من أداء أمام المختبرين، ويعد استخدام الخجل أو القلق الاجتماعي مثال واضح حيث يعمل الفرد من خلال هذه الأعراض إلى تجنب احتمالية المرور بمواقف اجتماعية صعبة وعلى ذلك قد أفادت في كونها طريقة للاستجابة لتهديد التقييم الاجتماعي فيما يتعلق بتفسير الأداء الرديء للفرد (Snyder.C, Smith.w & Augelli,) (1986)

والفرد الذي يستخدم الإعاقة الذاتية الأكاديمية يكره أن يزيد من عزوه نحو قدرته ، و ذلك من خلال أداء المهمة ، حيث إن تضخيم النجاح الذي حدث يعتبر مخاطرة كبيرة من جانب المعوق لذاته لأنه إذا ما حدث ذلك فإنه سوف يزيد من توقعات الآخرين حول قدرته و يمكن أن يلزمه بقصد المهمة و أدائها مرة أخرى (Hirt & McCrea، 2001)

ج - قيمة الذات Self – worth

و يقصد بقيمة الذات: تقييم الفرد لنفسه كشخص يستحق الاحترام وكائن إنساني له قيمته وإذا ما كانت لديه مشاعر إيجابية نحو استحقاق الذات فإنه يميل إلى أن يحصل على درجة عالية في تقبل الذات و في تقدير الذات أو توفير للذات (علاء الدين كفاي ١٩٩٠: ٤٥) فالناس يمكن أن يتفادوا الأوضاع الشخصية للتغذية الراجعة الواضحة من خلال الحفاظ علي سيطرة الوهم المشكوك فيه (Jones& Berglas، 1978).

فاستراتيجية الإعاقة الذاتية الأكاديمية تستخدم من قبل الطلاب لتجنب الضرر الخاص باستحقاق الذات الذي يمكن أن يحدث لها في حالة الفشل وذلك بتبديل معنى الفشل الذي يمكن أن يقع لديه في أثناء القيام بالأداء إلى معنى آخر مقبول (Martin et al.2001) . و قد اشارت دراسة (Midgley& Urdan، ١٩٩٦) أن استحقاق الذات منبئ بالإعاقة الذاتية الأكاديمية ، حيث أوضح أنه كلما انخفض استحقاق الذات لدي الفرد كلما أدي إحساسه بالقلق وبالتالي بالتوجه نحو استخدام إعاقة الذات، وإن غرض الأفراد من تلك الاستراتيجية من يكون قلقاً من جهة إثبات انه على كفاء يمكن أن يختار مثل تلك الاستراتيجيات ليعزز صورته ويظهر أنه قادر أمام الآخرين. الإعاقة الذاتية الأكاديمية في البيئة المدرسية:

الفرد هو المستقبل الرئيسي لمتطلبات الضغوط ، وتأخذ هذه المتطلبات صوراً متعددة ، فقد تكون جسمية أو نفسية أو سلوكية أو اجتماعية وقد تكون شاملة بحيث تشمل كل أو معظم هذه الجوانب ، وبما أن الضغوط تحدث تغيرات غير طبيعية داخل جسم الانسان مرتبطة بتأثير الجهاز العصبي للفرد وهذه التغيرات لها نتائجها الواضحة على صحة الفرد وربما تتطور هذه الأعراض إلى أمراض أكثر حدة وخطورة (جمعه سيد يوسف ٢٠٠٧)

ويمكن أن يحدث الإعاقة الذاتية الأكاديمية في مواقف متنوعة ، وخاصة تلك المواقف التي تتضمن أنشطة تشخص قدرة الفرد وتمثل الحجرة الدراسية عالماً يمكن من خلاله فحص سلوك الإعاقة الذاتية الأكاديمية لأنه في مثل هذه المواقف يكون الطالب باستمرار في مواجهه مع المهام والمواقف التي تكون حول قدراتهم وذكائهم (Midgley& Urdan, 1995).

ومن الدراسات التي تمت في هذا السياق دراسة (Rhodewalt, 1994) التي أشارت إلى أن الطلاب الذين يدعون أعاراً محتملة مثل نقص النوم دراسة المادة الخطأ قبل دخول الاختبار فإنهم ينقصون من الإعزاءات نحو قدرتهم إذا ما كان الأداء رديئاً ويزيد من الإعزاءات لقدرته إذا ما كان الأداء جيداً .

فقد أشار (Zuckerman, 1998) إلى أن استراتيجيات المواجهة لدي الطلاب المعوقين لذواتهم تتوجه نحو سلوكيات الانسحاب ، مثل : الترك ، والإنكار ، بالإضافة إلى النظرة السلبية للذات مثل لوم الذات ، وكذلك فقد أظهر الأفراد المعوقين لذواتهم أداة دراسياً رديئاً ، وعادات استذكار سيئة ، وتقدير ذات أسوأ بالمقارنة مع غير المعوقين لذواتهم .

وقد استنتج (Zuckerman et al, 1998) أيضاً أن الطالب الذي لديه إعاقة ذاتية أكاديمية لا يؤدي أداء جيداً في الدراسة ، و أن استخدام الإعاقة الذاتية الأكاديمية يعكس مواجهة غير توافقية ، واستراتيجيات مواجهة تركز على المشاعر (مثل الإنكار) وبذلك فإن تلك الآليات للمواجهة يتم استخدامها بدلاً من التعامل مع المواقف بفاعلية.

كذلك نجد أن الإعاقة الذاتية الأكاديمية تمثل أسلوباً من أساليب مواجهة الأحداث المهددة للذات . حيث تمثل عملية تبرير مسبق لاحتمالات الفشل، فهي تمثل استراتيجية يستخدمها بعض الناس ليضعفوا أداءهم، و يكون ذلك بمثابة عذر للفشل التالي للأداء(محمد السيد عبد الرحمن ٢٠٠٤).

وتظهر الإعاقة الذاتية الأكاديمية في سلوكيات متعددة مثل : استخدام العقاقير ، وضع أهداف لا يمكن تحقيقها ، إظهار القلق الاجتماعي، وقلق الاختبار (١٩٨٢) (Kolditz&Arkin،).

فإعاقة الفرد بأن قدرته ثابتة وبأن لديه تحكم قليل في هذه القدرة يرتبط بالميل نحو إعاقة الذات. فإعاقة الذات قد تحول بين القدرة والأداء لأنه إذا ما كانت نواتج الأحداث تمثل أداء رديئاً لا يمكن أن تفسر بالطريقة التي تمثل تهديدا للذات (Ommundsen, Hougén & Iund، ٢٠٠٥)

التلاميذ الذين لديهم دوافع مرتفع وقدره أفضل على التركيز كان لديهم توجه أفضل نحو التعامل مع المواقف الضاغطة وقد ساعدهم ذلك على التوافق وعلى أن يكون لديهم حديث ذاتي عند مواجهة المواقف السالبة (Christine، ٢٠٠٥).

أما التلاميذ منخفضي التحصيل الذين يتخذون الخطوات نحو التزود بتفسير بديل للأداء الرديئ ، هؤلاء التلاميذ ما زالوا يهتمون بدرجة كبيرة بإظهار أن لديهم القدرة أمام الآخرين وبذلك ينتج استراتيجيات لحماية صورتهم الذاتية الأكاديمية ، ولسوء الحظ فإن استخدام إعاقة الذات يمكن أن يضعف بدرجة كبيرة من أدائهم الأكاديمي (Midgley&Urdan ٢٠٠١)

الإعاقة الذاتية الأكاديمية يمكنها أن تقلل من الأثر السلبي للإخفاق وذلك من خلال عزو الفشل بعيداً عن إمكانيات الفرد وقدراته (Deppe&Harackiewicz، ١٩٩٦)

أن المفهوم الذاتي الأكاديمي يرتبط سلباً بالإعاقة الذاتية الأكاديمية في حين ارتبط إيجابياً بالاستراتيجيات الثلاث لتنظيم الذات المتمثلة في الدافعية، الاجتهاد ، التركيز ومعالجة المعلومات (ommundsen et al ,2005:470)

والإعاقة الذاتية الأكاديمية تتم من خلال الطلاب المهتمين بالمدرسة ولكنهم لا يزال مستواهم منخفضاً في التحصيل ولديهم ثقة منخفضة فيما يتعلق بقدراتهم (Midgley& Urdan ٢٠٠١)

والتلاميذ المعوقين لذواتهم يختارون العقبات نحو الأداء الناجح الذي يمكنهم من تحريف سبب الفشل بعيداً عن قدرتهم ويوجهونه نحو العائق المكتسب (Martin et al.، ٢٠٠١)

الفروق بين الجنسين في الإعاقة الذاتية الأكاديمية :

الإناث يمكن أن يكون لديهن استنتاج بأن الاختبار الذي يؤدونه به ملائم الرجال، وأنهن في وضع غير ملائم لأداء هذا الاختبار بسبب جنسهن، وبذلك يستنتجن أنهن لسن بحاجة لإعاقة الأداء لديهن. (Shepperd&Arknin, 1989)

ويشير هيت وآخرون أن الذكور والإناث متساوون في التعرض لتهديد الفشل، ولكنهم مختلفون في الطريقة التي يتعاملون بها مع التهديد فهناك العديد من الأسباب التي تجعل الذكور والإناث يختلفون في الطرق التي يختارونها لمواجهه الاخفاق المحتمل ، فالذكور والإناث يبدو أنهم مختلفون في اعتقادهم حول الدور الذي يؤديه الجهد والقدرة في جلب النجاح، وتوقع منافع الإغراءات، والكلفة الشخصية المتزامنة مع إعاقة الذات السلوكية (Het et ., ٢٠٠٠)

(al

على الرغم من أن الإناث يتجهن بشكل مختلف نحو إعاقة الذات أو في الاستجابة إلى الإشكال المهددة إلا أن نتائج إعاقتهن لذاتهن لا تكون أقل من الذكور (٢٠٠٥)، (Zuckerman& Tsai).

ويتضح أن الإناث أكثر ميلاً من الذكور لاستخدام إعاقة الذات التقريرية من إعاقة الذات السلوكية، وتعد الإعاقة الذاتية التقريرية وسيلة أكثر فاعلية لإدارة الانطباع من إعاقة الذات السلوكية ، ومن ناحية أخرى يكون الرجال لديهم دوافع أقوى لحماية الذات من الإناث لأنهم أكثر عرضة للتهديد وتكون النتيجة أن يكونوا أكثر استعداداً للتعرض لخسائر سلوكيات الإعاقة الذاتية الأكاديمية. (Schouten&Handelsaman, 1989).

الإعاقة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى :

أ- الإعاقة الذاتية الأكاديمية والعجز المتعلم Learned helplessness

لقد أشارت بعض الدراسات أنه يوجد علاقة بين الإعاقة الذاتية الأكاديمية والعجز المتعلم ، فكل منهما يتضمن (الفشل في المهمة التي يؤديها الفرد) ، تقادى المهمة (الموكلة للفرد) تقليل الجهد المبذول

١٩٩٠ Harris (في الفرحاتي السيد محمود، ٢٠٠٥)

فقد لخص ماتا (Maata et al., ٢٠٠٢) من دراسته إلى أن العجز المتعلم يعد تجنباً للمهمة. بشكل سلبي ، في حين أن إعاقة الذات تجنب المهمة بشكل نشط، وكذلك فإن إعاقة الذات الأكاديمية تمثل جزءاً أساسياً لحماية الذات، إلا أن العجز يفتقر إلى النزعة لحماية

الذات ، فعندما يتعرض التلميذ لخبرة موضوعية مؤلمة (حدث) يدرك بأن بإمكانه التحكم فيه أو يعجز عن التحكم فيه ويعزو عزوه للتحكم إلى أسباب ذاتية أي أن سبب العجز كامن داخل ذاته، وما دام العجز كامنا داخل ذاته فإنه يتوقع العجز عبر الزمن أي أن عجزه الذاتي يمتد عبر الأزمنة ويتوقع العجز في مهام شبيهة في المستقبل ، وإذا توقع العجز في المستقبل فإن ذلك يشعره بشمول العجز عبر المواقف ، أي يشمل عجزه كل مواقف حياته أو معظمها (الفرحاتي السيد محمود ، ٢٠٠٥)

ب الإعاقة الذاتية الأكاديمية والعزو السببي (Causal Attributions)
تختلف الإعاقة الذاتية الأكاديمية عن العزو السببي فيما يتعلق بتوقيت الحدث، فنجد أن الإعاقة الذاتية الأكاديمية تحدث قبل الحدث القيام بالأداء) ، في حين أن العزو السببي يكون بعد القيام بالحدث (Martin et al., 2003)

وبالرغم من ارتباط الإعاقة الذاتية الأكاديمية بشكل قوى بأساليب العزو حيث يستخدم الأفراد الإعاقة الذاتية الأكاديمية في مواقف الفشل بكثرة بينما يقل استخدامها في مواقف النجاح لذلك فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأساليب العزو إلا أن هناك فروقاً واختلافات بينهما فالإعاقة الذاتية الأكاديمية استراتيجية تأهبيه تحدث قبل الأداء الحقيقي فهي ليست العزو في ذاته كما أن هناك تشابهاً بين الإعاقة الذاتية الأكاديمية والعزو السببي فهما يمثلان محاولات استراتيجية للتأثير على مدركات الآخرين ذات الصلة بأسباب القيام بأداء ضعيف إلا أنهما يختلفان فالإعاقة الذاتية الأكاديمية تتضمن سلوكاً يهدف إلى تجنب الظهور بعدم القدرة ونقص الكفاءة التي تحول دون القيام بالأداء وتعد الإعاقة الذاتية الأكاديمية محاولة أولية سابقة وليست خلق أعذار بعد أو عقب القيام بالأداء كما في حالة العزو السببي (Midgley & Urdan, 2001)

ج- الإعاقة الذاتية الأكاديمية ومفهوم الذات Self

ذوى التشوه الوظيفي في مفهوم الذات يميلون لتجنب مواقف التعلم الخطرة والتي قد تمثل تهديداً أكبر لمفهوم الذات لديهم مما يثبت أن ذوى إدراك الذات السلبي يميلون إلى الاستسلام أو إلى تبني استراتيجيات التجنب أو استراتيجيات الإعاقة الذاتية الأكاديمية كالتسويق واصطناع الأعذار غير المنطقية (حامد زهران ، ١٩٩٨٠)

د- الإعاقة الذاتية الأكاديمية وتقدير الذات Self-esteem

أن الدراسات الخاصة بمتغير الإعاقة الذاتية الأكاديمية في علاقته بتقدير الذات تميز بين نوعين أساسيين من الدوافع الكامنة وراء إعاقة الذات يختص النوع الأول : باعتبار الإعاقة الذاتية الأكاديمية وسيلة من وسائل تعزيز الذات والنوع الثاني باعتبار الإعاقة الذاتية الأكاديمية وسيلة من وسائل وقاية الذات، وبينت غالبية الدراسات أن ذوى المستويات المرتفعة من تقدير الذات ربما يلجئون في بعض المواقف لسلوكيات إعاقة الذات تحصيناً لمستويات نجاحهم بينما يميل ذوى المستويات المنخفضة من تقدير الذات إلى ممارسة هذه السلوكيات وقاية لذاتهم من أي تشويه يمكن أن يلحق بتقديرهم لذواتهم نتيجة الفشل المحقق أو المتوقع (Tice, ١٩٩١)

وأشارت شواهد لاستخدام إعاقة الذات كاستراتيجية إقدام خاصة في المواقف الطبيعية بدون تأثير متوسطي لمتغير تقدير الذات ونتائج هذه الدراسة كشفت أن ذوى المستويات المرتفعة من الإعاقة الذاتية الأكاديمية لديهم تقدير ذاتي إيجابي مرتفع مقارنة بذوي المستويات المنخفضة لذوى الإعاقة الذاتية الأكاديمية في كل من خبرات النجاح والإخفاق (١٩٩٧) (Feick&Rhodwalt,

ه الإعاقة الذاتية الأكاديمية والقلق الاجتماعي

أفاد (عادل محمود المنشاوي ٢٠١١) بأن القلق الاجتماعي استجابة خوف غير منطقية تحدث للفرد عند مواجهة الآخرين أو من خلال التحدث في مواقف التفاعل الاجتماعي وتؤدي بالفرد إلى تجنب مثل هذه المواقف لشعوره بأنه موضع تقييم ونقد من الآخرين ووفقاً لذلك فقد يلجأ الشخص إلى سلوكيات إعاقة الذات كآلية لكونها وسيلة من وسائل تحديد وإدارة انطباعات الآخرين عنه بصورة تدفع عنه التعزيزات الاجتماعية السلبية.

يتضح من العرض السابق أنه لا توجد أي دراسة عربية أو أجنبية تناولت موضوع الإعاقة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالحساسية الانفعالية على حد علم الباحثة وباستقراء نتائج هذه الدراسات تجد الباحثة أن هذه الدراسات تؤكد على أهمية مفهوم الإعاقة الذاتية الأكاديمية كالتحصيل الدراسي والقلق والعصابية وتقدير الذات وقيمة الذات لدى الفرد وقد تناولت عدد من الدراسات للإعاقة الذاتية الأكاديمية في الجانب الدراسي بعينه من الطلاب تبدأ من المرحلة الوسطى للتعليم حتى التعليم الجامعي وبناء على ذلك فإن الكشف عن العلاقة بين الحساسية الانفعالية و الإعاقة الذاتية الأكاديمية هو الهدف الاساسي للقيام بهذه البحث. فروض البحث:

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فرض البحث علي النحو التالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاعاقة الذاتية الاكاديمية ترجع الي النوع (الذكور والأناث) من طلاب الثانوية العامة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاعاقة الذاتية الاكاديمية ترجع الي الشعبة (الشعبة الأدبية والشعبة العلمية) من طلاب الثانوية العامة.

منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي؛ لملائمته لطبيعة واهداف البحث ويمكن تحديد متغيرات البحث على النحو التالي:

١. المتغير المستقل: النوع (ذكر/أنثى) ، التخصص (أدبي/علمي).
 ٢. المتغير التابع: الاعاقة الذاتية الاكاديمية .
- عينة الدراسة :

١- العينة السيكومترية:

تكونت عينة الدراسة السيكومترية من مجموعة من ٣٠ طالبة بمدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات بمحافظة بني سويف.

٢- العينة الاساسية:

تكونت عينة الدراسة الاساسية من ٣٢٠ طالب وطالبة (٢٠٠ طالب) بمدرسة الشهيد هشام كمال طعمة الثانوية بنين ، (١٢٠ طالبة) بمدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات ، و (١٧٩ علمي) ، (١٤١ ادبي) ، لطلاب الثانوية العامة بمحافظة بني سويف وتراوح اعمارهم من (١٥ - ١٧) سنة للعام الدراسي ٢٠٢٣ -

٢٠٢٤

٣. جدول يوضح العينة الاساسية (عينة الدراسة)

العينة الاساسية							عدد طلاب المدرسة	اسم المدرسة
ادبي	علمي	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفرقة الاولى	اناث	ذكور	الاجمالي ٨٥٨ الصف الاول ٢٨٢ الصف الثاني ٢٦٤ الصف الثالث ٣١٢ علمي ٤١٠ ادبي ٢٧٥	١- هشام طعمة بنين
٩٧	١٠٣	٦٥	٧٤	٦٠	×	٢٠٠		
ادبي	علمي	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفرقة الاولى	اناث	ذكور	الاجمالي ٤٥٧ الصف الاول ١٧٧ الصف الثاني ١٤٩ الصف الثالث ١٣٤ علمي ٢١٧ ادبي ١٦٢	٢- السيدة خديجة بنات
٤٤	٧٦	٣٧	٤٩	٣٤	١٢٠	×		
١٤١	١٧٩	١٢٢	١٢٣	٩٤	١٢٠	٢٠٠		الاجمالي

أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام أداتين، وهما مقياس الاعاقة الذاتية الاكاديمية
الروودواليت (Rhodewall، ١٩٩٠) ، وفيما يلي وصف لهذه الأدوات ودلالات صدقها
وثباتها:

مقياس الاعاقة الذاتية الاكاديمية

٤. بعد الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي العربي والأجنبي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع إعاقة الذات، تم استخدام مقياس فريدريك ردواليت (١٩٩٠) وفق سلم من ست درجات هي: (لإعاقة الذات، حيث تكون هذا المقياس من (٢٥) فقرة يستجيب المفحوص عليها أوافق بشدة ، أوافق ، أميل للموافقة ، أميل للرفض، أرفض ، أرفض بشدة) وتعطي أوزان للدرجات (٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية. وقد تم التأكد من صدقة وثباته من خلال الباحثين الأصليين، وذلك من خلال تحكيمه من عدد من اعضاء هيئة تدريس واجراء التعديلات اللازمة وتطبيقه على عينة استطلاعية، فكان معامل الارتباط للإعادة (٠,٨٩٣) .

٥. صدق الأداة في الدراسة الحالية:

٦. صدق الأداة فيجربى التحقق من صدق الأداة بطريقتين، وذلك على النحو الآتي:

٧. (١) صدق المحتوى:

٨. تم عرض المقياس في صورته على (٩) محكمين من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية ملحق (ب)، وذلك لتحديد مدى تمثيل الفقرات للسمة المراد قياسها والتأكد من الصياغة اللغوية وسلامة العبارات، وتعديل أية فقرات يرونها مناسبة. وقد تم تحديد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من قرارات المحكمين لقبول الفقرات، وفي ضوء آراء تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف (٧) فقرات من أصل (٢٥) فقرة، والتي تحمل الرقم (٤) ونصها: " اشعر بأنني على ما يرام أكثر من معظم الناس، والفقرة التي تحمل الرقم (٧) ونصها: اقلق قبل الامتحان أو الاختبار، والفقرة التي تحمل الرقم (١٢) ونصها : " أفضل أن أحصل على استمتاع قليل في الحاضر بدلا من أن احصل على استمتاع كثير في المستقبل المجهول، والفقرة التي تحمل الرقم (١٣) ونصها : " اكره أن أكون في أي حالة سوى الحالة التي انا عليها الآن، والفقرة التي تحمل الرقم (٢٠) ونصها : " ارغب في تناول أي دواء له تأثير على قدرتي على التفكير بوضوح وعلى القيام بالمهام بطريقة صحيحة، والفقرة التي تحمل رقم (٢٣) ونصها: " اترك المشاكل الانفعالية في جزء من حياتي أن تتداخل مع أشياء أخرى في حياتي، والفقرة التي تحمل رقم

(٢٤) ونصها : " شعوري بالقلق حول حسن سير العمل، يحسن أدائي للأفضل، ليصبح عدد فقرات المقياس (١٨) فقرة.

٩. صدق البناء:

للتحقق من مؤشرات صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة، من خارج عينة الدراسة المستهدفة. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات ودرجات مقياس إعاقة الذات حيث تراوحت درجات الارتباط بين ٠.٢٠ إلى ٠.٤٧ وهي درجات مقبولة لغاية صدق أداة الدراسة، وذلك كما في الجدول (٢)

جدول (٢) معاملات ارتباط فقرات مقياس إعاقة الذات الأكاديمية مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المقياس ككل
١.	٠.٢٦
٢.	٠.٤٢
٣.	٠.٢٣
٤.	٠.٤٧
٥.	٠.٢٣
٦.	٠.٢٢
٧.	٠.٢٥
٨.	٠.٢٦
٩.	٠.٢٥
١٠.	٠.٣٣
١١.	٠.٣٠
١٢.	٠.٢٠
١٣.	٠.٢٠
١٤.	٠.٢٨
١٥.	٠.٢٦

٠.٢٥	١٦.
٠.٢٣	١٧.
٠.٣٥	١٨.

ثبات الأداة:

غرض التحقق من ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية السابقة، تم استخدام طريقة اعادة الاختبار

جرى التحقق من ثبات استقرار المقياس بتطبيقه مرة أخرى على العينة الاستطلاعية السابقة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين على العينة الاستطلاعية. وكان معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين يوضحه الجدول التالي، وكانت عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي قيمة كافية لأغراض الدراسة.

١

اعادة التطبيق	ابعاد المقياس الاعاقة الذاتية
٠,٨٥٦	البعد الاول (الفشل في الاداء الاكاديمي)
٠,٩٢٧	البعد الثاني (نقص الجهد الذاتي او القدرات الذاتية)
٠,٨٤٦	البعد الثالث (الشعور بنقص القدرات الذاتية
٠,٨٩٣	مجموع المقياس

رابعاً: الخطوات الاجرائية للبحث:

للإجابة عن اسئلة البحث تم المرور بالخطوات التالية:

١. جمع الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث من إطار نظري ودراسات سابقة وتصنيفها كما سبق في الأطار النظري للبحث.
٢. التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في البحث الحالي والتي اشتملت على: مقياس الاعاقة الذاتية الاكاديمية.
٣. تم تطبيق القوائم على (٢٠٠) طالب و (١٢٠) طالبة باجمالي ٣٢٠ طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة كما تم توضيحهم في جدول رقم (١)
٤. جمع البيانات وتحليلها احصائياً.

٥. مناقشة وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج البحث وتفسيرها

الفرض الاول:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاعاقة الذاتية للذكور ومتوسط الاعاقة الذاتية للاناث لدي طلاب الثانوية العامة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار - ت للمجموعات المستقلة - Independent - T- Test sample .

جدول (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث في مقياس الاعاقة الذاتية الاكاديمية

مستوي الدلالة	قيمة (ن)	الاناث (ن) = ١٢٠		الذكور (ن) = ٢٠٠		الابعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٠ ١	٣,٤٨ ١	٢,٣٣٨	٢٠,٣٣ ٣	٢,١٨٤	٢١,٢٣ ٥	بعد اول (الفشل في الاداء الاكاديمي) الاعاقة الذاتية الاكاديمي ية
٠,٠٠	٣,٩٨ ٣	٣,٤٠٧	٢١,٥٣ ٣	١,٩٠٦	٢٠,٣٥ ٠	بعد ثاني (نقص الجهد الذاتي) الاعاقة

الذاتية الأكاديمية						
بعد ثالث (الشعور بنقص القدرات الذاتية) الإعاقة الذاتية الأكاديمية	١٤,٦٩ ٥	١,٤٨٠	١٥,٨٣ ٣	٢,١٢٣	٥,٦٣ ٦	٠,٠٠
مجموع	٥٦,٢٨ ٠	٣,٨٢٠	٥٧,٧٠	٦,٠٧٠	٢,٥٦ ٩	٠,٠١

يوضح جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الإعاقة الذاتية (في البعد الثاني والثالث والمجموع الكلي) (نقص الجهد الذاتي والشعور بنقص القدرات الذاتية) لصالح الإناث وفي البعد الأول (الفشل في الاداء الأكاديمي) فقط لصالح الذكور.

❖ اتفقت النتائج الدراسات السابقة مع دراسة مارتين، وبراولي (٢٠٠٢) والتي تكونت من دراستين، الأولى بحثت العلاقة بين الإعاقة الذاتية الأكاديمية والفاعلية الذاتية و الثانية العلاقة بين تقدير الذات ودوافع الإعاقة الذاتية الأكاديمية في مجال الرياضة تكونت عينتها من ٤٠ طالبا من الذكور و٤٧ طالبة من الإناث من رياضات مختلفة (الهوكي ، كرة السلة ، الجري أو العدو، والسباحة). جاءت نتائج الدراسة تؤكد وجود ارتباط قوي بين تقدير الذات والإعاقة الذاتية الأكاديمية، كما كشفت نتائج تحليل الانحدار أن العلاقة بين تقدير الذات والإعاقة الذاتية الأكاديمية لم تتوسطها الدوافع.

❖ كذلك اتفقت النتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الثانية إلى التأكد من إسهام المعتقدات الخاصة النوعية ذات الصلة بالقدرة في التنبؤ بالإعاقة الذاتية الأكاديمية، تكونت عينة الدراسة من ١٤٢ طالبا من طلاب الفرقة الأولى بالجامعة (٨) من الذكور، و٨٤ من الإناث)، بمتوسط عمر قدرة ١٩.٥ عاما. وانحراف معياري قدره

١.٢، جاءت نتائج الدراسة تؤكد أن هناك ارتباطاً قوياً بين الإعاقة الذاتية الأكاديمية والمعتقدات الذاتية الخاصة النوعية والعامة.

❖ واختلفت النتائج الدراسات السابقة مع دراسة ماك كريا وآخرون (٢٠٠٨) بتحديد وتفسير الفروق بين الجنسين في استخدام سلوك الإعاقة الذاتية الأكاديمية، تكونت عينة الدراسة من ١٥٨ طالبا (٦٨ من الذكور، و ٩٠ من الإناث) من طلاب الجامعة ممن يدرسون مقرر تمهيدي في علم النفس، وأكدت النتائج أن الإناث هن أقل اندماجاً في الإعاقة الذاتية الأكاديمية السلوكية من الذكور.

❖ واختلفت النتائج الدراسات السابقة مع دراسة كوزكا، وتريجر (٢٠٠٥) تأثير كل من مدركات المناخ الدافعي، فاعلية الذات، والأهمية المدركة في الإعاقة الذاتية الأكاديمية في مجال الرياضة، وافترض الباحثان أن الفعالية الذاتية ترتبط إيجابياً بالإعاقة الذاتية الأكاديمية الموقفية، تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالبا من طلاب الجامعة (٧٠ من الذكور، و ٧٠ من الإناث) مستخدمة مقياس الإعاقة الذاتية الأكاديمية، مدركات المناخ الدافعي، ومقياس فاعلية الذات. أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين فيما يتعلق بالأهمية المدركة للموقف أو الحدث لدى المعاقين لذواتهم، فالأفراد ممن يدركون الحدث أو الموقف على أنه أقل أهمية بالنسبة لهم هم أكثر إعاقة لذواتهم مقارنة بالأفراد ممن يدركون أهمية الحدث أو الموقف كشفت أيضاً نتائج تحليل الانحدار ارتباط كل من المناخ الدافعي، فاعلية الذات سلباً بالإعاقة الذاتية الأكاديمية.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاعاقة الذاتية للتخصص العلمي ومتوسط الاعاقة الذاتية للتخصص الادبي لدي طلاب الثانوية العامة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار - ت للمجموعات المستقلة

Independed sample –T – Test

جدول (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات العلمي والادبي في مقياس الاعاقة الذاتية الاكاديمية

الابعاد	العلمي (ن) = ١٧٩	الادبي (ن) = ١٤١	قيمة ن	مستوي
---------	--------------------	--------------------	--------	-------

الدالة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٠٠	٤,٤٧٣	٢,٢٦٩٨	٢٠,٢٦٢	٢,١٥٩٩	٢١,٣٧٦	بعد اول (الفشل في الاداء الاكاديمي) الاعاقة الذاتية الاكاديمية
٠,٠٠٠	٥,٣٥٩	٣,٢٤٥	٢١,٦٣٨	١,٧٥٩	٢٠,١١٢	بعد ثاني (نقص الجهد الذاتي) الاعاقة الذاتية الاكاديمية
٠,٠٠٠	٦,٠٠٧	٢,٠٣٩	١٥,٧٨٠	١,٤٦٢	١٤,٦٠١	بعد ثالث (الشعور بنقص القدرات الذاتية) الاعاقة الذاتية الاكاديمية
٠,٠٠٣	٢,٩٦٠	٥,٧٢٥	٥٧,٦٨٠	٣,٨٤٣	٥٦,٠٨٩	المجموع

يوضح جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاعاقة الذاتية (في
البعد الثاني والثالث والمجموع الكلي) (نقص الجهد الذاتي والشعور بنقص
القدرات الذاتية) لصالح الادبي وفي البعد الاول (الفشل في الاداء الاكاديمي)
فقط لصالح العلمي.

❖ اتفقت النتائج الدراسات السابقة مع دراسة دورمان وآخرون (٢٠٠٢) بفحص العلاقة
بين مدركات الطلاب لبيئة حجرة الدراسة واستخدام الإعاقة الذاتية الأكاديمية في مجال
الرياضة على عينة مكون من ٦٠٢ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية، تم اشتقاقها من
عدة مدارس مختلفة، أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين بيئة حجرة الدراسة
وتبني سلوك الإعاقة الذاتية الأكاديمية .

❖ وكذلك اتفقت النتائج الدراسات السابقة مع دراسة بوردين (٢٠٠٤) العلاقة بين بنية
حجرة الدراسة والإعاقة الذاتية الأكاديمية على عينة مكونة من ٦٧٥ طالبا من طلاب
المرحلة الثانوية، وأكدت نتائج الدراسة أن ضعف الأداء و إحجام أداء يرتبطان إيجابياً
بالإعاقة الذاتية الأكاديمية.

وكذلك اتفقت النتائج الدراسات السابقة مع دراسة ريتشاردسون (٢٠٠٧) العلاقة بين فاعلية الذات والإعاقة الذاتية الأكاديمية كدراسة مقارنة ثقافية بين المراهقين في كل من باهامز والولايات المتحدة، تكونت عينة الدراسة من ٦٦ مراهق من باهامز، و٧٧ مراهق من امريكا، مستخدمة مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية ومقياس الإعاقة الذاتية الأكاديمية والعامية. جاءت نتائج الدراسة تؤكد (١) وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات الأكاديمية والإعاقة الذاتية الأكاديمية العامة.

واختلفت النتائج الدراسات السابقة مع دراسة هدي جواد جاسم (٢٠١٥) إلى التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، كما هدف البحث إلى التعرف على مدى تأثير كل من النوع (ذكور / إناث) والتخصص الدراسي العلمي / الأدبي على متغيرات البحث لدى طلبة الجامعة. وفي ضوء ذلك طبق البحث على عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بواقع (١٥٠) طالباً و (١٥٠) طالبة ، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لغرض البحث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني بحيث كلما ارتفع مستوى الحساسية للعينة ازداد مستوى الذكاء الوجداني لديهم، بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائية في الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغيري النوع (ذكور وإناث)، والتخصص العلمي والأدبي).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الأخذ بالاعتبار عمر العينة ومستوى ذكائها عند استخدام مقياس الإعاقة الذاتية.
- مراعاة الاختلاف بين الذكور والإناث في مهام مقياس الإعاقة الذاتية الأكاديمية
- مراعاة اختلاف وجود فروق سواء في التعامل مع الذكور أو الإناث لطلاب الثانوية العامة وايضا التخصص العلمي والادبي.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم مجموعه من البحوث المقترحة على النحو التالي:

١. دراسة مماثلة على عينات اكبر حجما من نفس المرحلة العمرية وفي مراحل عمرية اخرى.

٢. دراسة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والاعاقة الذاتية لطلاب المرحلة الجامعية.

٣. مقارنة بين الحساسية الانفعالية والاعاقة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

المراجع العربية:

الشيخة، خليل (٢٠٠٨م). علم تحليل الشخصية . تاريخ الاطلاع ١ ابريل ٢٠١٨ الموقع <http://www.ahewar.org>

العتابي، عماد عبد حمزة. (٢٠١٦). الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الارشاد بغرض المفهوم الخاطئ في التقليل من فرط الحساسية السلبية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المثنى العراق عدد الصفحات ٣٨.

العنزي، فلاح محروث البلعاسي (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، دار الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض السعودية.

المنشاوي ، عادل محمود (٢٠١١) - الرفاهة النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ، العدد (٧٠) الصفحات من ٣١٦ - ٣٦٦

المنشاوي ،عادل محمود (٢٠١٤) نموذج تنبؤي لتوجهات الهدف المتعدد واستراتيجيات الإعاقة الذاتية الأكاديمية و الحكمة الاختبارية والقلق المعرفي للاختبار لدي الطالب المعلم ، مجلة كلية التربية ، المجلد (٢)، العدد (٣)، جامعة كفر الشيخ ، ص ٢٠٧-٢٩٠

حسين ، طه عبد العظيم (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا ، عمان : دار الفكر للنشر يع عدد الصفحات ٣٢٨ .

زايد، نبيل محمد (٢٠٠٣). الدافعية والتعلم تاليف نبيل محمد زايد ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية. زهران، حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). التوجيه والإرشاد النفسي ، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب. عدد الصفحات ٥٩١

عبدالرحمن ،محمد السيد (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي المعاصر ، مدخل معرفي ، القاهرة :دار الفكر العربي مجلة كلية التربية، ع(٣٠) ٧٣٦ - ٧٩٤

كفاف، علاء الدين (٢٠٠٩) ، الطبعة الاولى دار الفكر علم النفس الاسري ، جامعة القاهرة. محمود ،الفرحاتي السيد اكتوبر(٢٠٠٤) عدد المجلة ٤٥. الممارسات الوالدية وأسلوب عزو النجاح والفشل في مواقف الإنجاز بحث منشور الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، وحصانة الاطفال ضد سلوكيات العجز

المراجع الأجنبية:

- Deepe,R.K & Harackiewicz,J.M. (1996): self-Handreapping and intrinsic motivation Buffering intrinsic motivation form the threat of failure Journal of personality and social psychology,70(4):868-876.
- Elliot, A. &Church, M. (2003): Amotivational analysis of defensive pessimism and self-Handicapping. Journal of personality,71 , 396-396
- Feick, & Rhodewalt,F,(1997): The Double-Edgedb sword of self- Handicapping: Discounting, Augmentation, and the protection and Enhancenment Of self-Esteem Motivation and Emotion,Vo(21) , 147-163.
- Hall, P & Karyn, D. (2017). The Emotionally Sensitive Person: Finding Peace. When Your Emotions Overwhelm You, (2edition), Harbinger, New Harbinger Publications.
- Heider,F.(1958): The psychology of Interpesonal Relations, Newyork , john Wiley & Sons INC .
- Hirt,Depp,&Gordon.(1991) self-Reported versus Behavioural self- Handicapping: Empirical Evidence for a Theoretical Distinction.Journal of personality and social psychology.pp.981-991.
- Jones, E&Berglas, S. (1978) Drug choice as aself-Handicapping strategy in response to noncontingent success. Journal of personality and social pschology 36,pp.405-417.
- Jud, S & Dyer, N. (2018). The Highly Sensitive: How to Stop Emotional Overload, Relieve Anxiety, and Eliminate Negative Energy. (3edition). London, CreateSpace Independent Publishing Platform.
- Kolditz,T.A.&Arkin,R.M.(1982): An impression mangement interpretation of the self- Handicapping strategy.Journal of personality and social pschol- ogy 43,pp.492-502.
- Maata,s.,Statin, H.& Nurmi, J. (2002): Ashievement strategies at school Types and correltes. Journal of Adolescence,25,pp.31-46.
- Martin, A.J. (2007): Examining amultidimen-sional model of student motivation and engagement using aconstruct validation approach. British, Journal of Educational psychology, pp.413-440.JULY 2007.
- Mc crea, Hirt,& Milner, (2008): she works Hard for The money:valuing Effort underlies Gender Differences in Behavioral self-Hndicapping. Journal of Experimental social psychology Volume(44), Issue(2),March 2008.pp.292-311.
- Ommundsen, Y,Hougen,R.&lund, T. (2005): Acodmic Self-concept, Implicit Theories of Apility, and self regulationstrategies.scondinavaian.Journal of Educational Resarch,49 , 461-474
- Rhodewalt, F.,& Vohs ,K.D. (2005): Defensive strategies, motivation, and the self- In A Elliot& C. Dweck(Eds.). Hand book of competence and motivation, New York: Guilford press,pp. 548-565.
- Rhodewalt, F.,& Vohs K.D. (2005): Defensive strategies, motivation, and the self- In A Elliot& C. Dweck(Eds.). Hand book of competence and motivation New York: Guilford press,pp. 548-565.
- Richards, H.D.B, Johnosn,G,&Wood,J.E(2000): predictive Ability of self- Handicapping And self-Esteem In physical Activity Achievement context personality and Individual Difference,32, pp.589-602.
- Schouten,P.G.W & Hand elsamam,M.M.(1987): Social Basis of self- Handcapping: The case of Depression Personality and social pschology Bultin, 13(1),pp.103-110.

- Shepperd, J. & Arkin, R.M.(1989) Self-Handicapping the moderating roles of public self-consciousness and task importance. *personality and social psychology Bulletin*, 15, pp.101-112.
- Simith, s.D, Strube, J.M.(1991): self-Protective Tendencies As Moderators of self-Handicapping Impressions-Basic & Applied social Psychology, 12(1), pp.63-80.
- Smederevac, s. Novovic, (2003): Tendency To self-Handicapping in The situation of Expected Failure *psihologija*, VOL , 36(1-2) 39-58.
- Snyder C.R. Smith, W.T., Augelli, WR & Ingram, E.R(1986): On the self-serving function of social anxiety shyness as self-handicapping strategy. *Journal of personality and social psychology*, 48, pp .970-980.
- Thompson, T, Davidson, J. & Barber, J. (2001): Self-handicapping status, claimed self-handicaps and reduced practice effort following success and failure Feedback. *British Journal of Educational psychology* V.(71)N.(1) pp.151-171.
- Tice, D(1991): Esteem protection or enhancement? Self-handicapping motives and attributions. *Journal of personality and social psychology*, Vol .60 (5) 711-725.
- Tim Uradan & Carol Midgley, M. (2001): Academic self-Handicapping: what we know, what More There is to learn. *Educational psychology Review* (13) 115-138 june 2001.
- Zuckerman, M. & Tsai, F. (2005): Costs of self-Handicapping. *Journal of personality*. 73, pp.411-442.